الأنباء
الجمعة 26 يونيو 2015

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ سالم العلي

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مصافحا الشيخ محمد الخالد

هدية تذكارية لصاحب السمو الامير

صاحب السمو زار نادي ضباط الحرس الوطني ونادي ضباط الجيش ومبنى الشيخ نواف الأحمد بوزارة الداخلية

الأمير: ما تشهده المنطقة يتطلب المزيد من اليقظة والحذر

صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد والشيخ محمد الخالد في استقبال المهنئين

صاحب السمو الامير يلقي كلمته خلال زيارته مبنى الشيخ نواف الأحمد بوزارة الداخلية

سمو الشيخ سالم العلي مصافحا الفريق الركن هاشم الرفاعي

حملة جمع السلاح حققت نجاحاً متميزاً أسهم في تعريف المواطنين بمضامين هذا القانون وما يترتب على مخالفيه

الحرس الوطني جزء فاعل في المنظومة العسكرية والأمنية في البلاد

ظاهرة حيازة السلاح غير المرخص تشكل خطراً على حياة المواطنين وتشجعت على ارتكاب الجرائم

ظاهرة تعاطي المخدرات والمسكرات التي أخذت تفتك بشبابنا وتقضي على مستقبلهم وآمالهم وينبغي التصدي لها

قام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء امس الأول يرافقه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بزيارة الى نادي ضباط الحرس الوطني، حيث كان في استقبال سموه سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ووكيل الحرس الوطني الفريق ركن م.هاشم عبدالرزاق الرفاعي وكبار القادة بالحرس الوطني.

وقد ألقى سموه كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

سمو الأخ الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني

الشيخ مشعل الاحمد نائب رئيس الحرس الوطني

الأخ الفريق الركن م.هاشم عبدالرزاق الرفاعي وكيل الحرس الوطني

اخواني وابنائي قادة وضباط ومنتسبي الحرس الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كعادتنا الحميدة التي اعتدناها كل عام نلتقي وأخي سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والأخ سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والاخوة المرافقين بكم في هذه الليلة المباركة من ليالي شهر رمضان المبارك لنبادلكم التهاني بهذا الشهر الفضيل سائلين المولى تعالى أن يعيده على شعبنا العزيز بوافر الخير واليمن والبركات ووطننا الغالي يرفل بأثواب العز والفخر والازدهار.

إخواني وأبنائي

إن الأحداث المتسارعة والظروف الدقيقة التي تشهدها المنطقة تحتم عليكم استيعاب خطورتها وتأثيراتها الأمنية، وأنتم كما عهدناكم في الحرس الوطني جزء فاعل في المنظومة العسكرية والأمنية في البلاد أسندت اليكم مهام جسيمة نلتم شرفها، وهي الحفاظ على امن الوطن والمواطنين والمقيمين وحراسة مؤسسات الدولة ومرافقها العامة بالتعاون مع اخوانكم في القطاعات العسكرية والأمنية الأخرى، فأنتم رديفها الأول والمعين لها في جميع الظروف والأحوال.

وإنني لعلى ثقة تامة باستشعاركم لهذه المسؤولية وحمل أمانتها وتأدية متطلباتها بكل جدارة وكفاءة وتفان وإخلاص كما أثبتم ذلك دوما.

إخواني وأبنائي

أنتهز هذه المناسبة للإشادة بالجهود المقدرة التي يقوم بها أخونا سمو الاخ الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني وعضده الأخ الشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني وبما يبذلانه من سعي متواصل ومشهود لرفع كفاءة افراد الحرس الوطني والارتقاء بمستواهم الفني والعسكري وتنمية مهاراتهم العسكرية والعمل على توفير كل ما يحتاجه الحرس الوطني من عدة وعتاد ليواكب ما تشهده المؤسسات العسكرية من تحديث وتطور لتمكينه من القيام بمهامه ومسؤولياته الوطنية المعهودة اليه.

نبتهل الى المولى جل وعلا ان يحفظ وطننا العزيز من كل مكروه ويديم عليه نعمة الأمن والأمان، وان يتغمد برحمته ومغفرته شهداءنا الأبرار، وان يسكنهم فسيح جناته.

كلمة وكيل الحرس

كما ألقى وكيل الحرس الوطني كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

أهنئكم بالإنابة عن رئيس الحرس الوطني سمو الشيخ سالم العلي ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الموقر وجميع منتسبي الحرس الوطني قادة وضباطا وضباط صف وافرادا وبالأصالة عن نفسي بحلول شهر رمضان المبارك أعاده الله عليكم سنوات عديدة وازمنة مديدة وعلى وطننا العزيز بالرفاهية والرخاء في ظل قيادة آل صباح أسرة الخير والبذل والعطاء.

إن زيارة سموكم الكريمة وصحبكم الكرام للحرس الوطني في مثل هذه الأوقات من كل عام لتأتي ترجمة صادقة لتحقيق مبدأ التواصل بين القائد وابنائه العسكريين والمدنيين على حد سواء.

واننا في الحرس الوطني لنستلهم من هذه الزيارة الكريمة دوافع مواصلة العطاء مستنيرين بتوجيهات سموكم الحكيمة ليظل الحرس الوطني الدرع الحصينة والعضد المتين للجيش والشرطة في حماية ثرى الوطن الطاهر وتحقيق الأمن والأمان بمفهومهما الشامل لكل من يستظل بسماء الكويت العزيزة.

ان الحرس الوطني وهو يخطو خطوات متسارعة نحو النهوض والتطور جعلته ركيزة هامة ضمن المنظومة الأمنية لوطننا العزيز ليحرص كل الحرص على اطلاع سموكم باستمرار على ما جناه من ثمار وما حققه من انجازات.

وإلى سموكم بعضا منها:

لقد بدأ الحرس الوطني العمل بهيكل تنظيمي جديد مبني على رؤية قيادته التي تلبي تطلعات القيادة السياسية العليا ويمكن الهيكل الجديد المؤسسة ومنتسبيها من القيام بواجباتها ومهامها الدفاعية والأمنية لاسيما تأمين المواقع الحيوية في البلاد، كما انه يرسخ اندماج الحرس الوطني مع الجهات العسكرية ويفعّل الشراكة مع الجهات المدنية ومؤسسات المجتمع المدني.

كما اهتم هيكل الحرس الوطني الجديد بضخ دماء شابة حيث ركز على الكفاءة مراعيا التخصص وصولا الى اعلى درجات الشفافية.

وجاء الهيكل التنظيمي الجديد مواكبا لنظام الترقيات الذي أكدت قيادة الحرس الوطني ان تكون دائما في شهر يونيو من كل عام تحقيقا للعدالة المؤسسية.

ان الحرس الوطني وهو يشهد عملية تطوير شاملة في جميع قطاعات العمل العسكرية الامنية وما يتعلق بمهمته الاستراتيجية في النهوض بالعنصر البشري وخطته في اسناد اجهزة الدولة ذات الطابع الاستراتيجي والتعاون مع الجهات العلمية والاكاديمية والخدمية ينطلق من استراتيجية يعمل في ضوئها وسيبدأ العمل بإذن الله بخطته الاستراتيجية الخمسية الجديدة (20/20) في شهر سبتمبر المقبل.

وتتميز هذه الخطة بأنها تواكب الأحداث المحيطة بنا وتحاكي المستقبل مرتكزة على عدة أسس وهي:

أولا: تطوير الجاهزية القتالية العسكرية ومنظومة حماية المنشآت ذات الطابع الفني والحيوي والاستراتيجي.

ثانيا: التدريب المستمر وتطوير القوى البشرية والجاهزية الفنية مع استخدام المعدات المتطورة بأسلوب حديث للاستجابة السريعة للحدث ومنها استحداث الطيران العمودي.

ثالثا: الانتهاء من وضع المواصفات التي تؤمن ربط جميع المواقع والمنشآت الحيوية التي يتولى الحرس الوطني تأمينها وذلك من خلال المنظومة الأمنية والإنذار المبكر.

وكما وعدنا سموكم العام الماضي فإننا نبشركم بأن الحرس الوطني وفي خطوة سباقة قد بدأ العمل بمنظومة الدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي التي تغطي جميع حدود الكويت البرية والبحرية من خلال محطات رصد ثابتة ومتحركة يسيطر عليها مركز عمليات متخصص.

وفيما يتعلق بالشراكة المجتمعية التي اتخذها الحرس الوطني منهجا ومنهاجا منطلقا من رؤية قيادته اضاف الحرس الوطني الى سلسلة بروتوكولات التعاون التي وقعها مع العديد من الجهات بروتوكول تعاون جديدا مع معهد دسمان للسكري.

واستكمالا لدوره المجتمعي فمازال الحرس الوطني يؤدي دوره تجاه بنك الدم ومكتب الشهيد وغيرهما من الجهات التي يربطها به تعاون مشترك.

وترجمة لرؤية سموكم التي تضع الشباب في مقدمة الاهتمامات أطلقت مبادرة الحرس الوطني تنمية ووفاء لكويت العطاء للمرة الرابعة على التوالي بفاعليات جديدة ورؤى توعوية استهدفت شباب الكويت وأكدت دور المرأة الفعال والحيوي في المجتمع حيث عقدت دورات استهدفت الفتيات لصقل مهاراتهن جنبا الى جنب مع الشباب.

وحفاظا على امن الوطن والمواطن ودعما من رجال الحرس الوطني لإخوانهم في وزارة الداخلية اولى الحرس الوطني اهتماما بالغا بدعم الحملة الوطنية لجمع الأسلحة غير المرخصة.

ما كان لهذه الانجازات وغيرها لتتحقق لولا فضل من الله علينا ثم رؤية قيادة الحرس الوطني الثاقبة المنبثقة بلا شك من دعم سموكم اللامحدود للقطاعات العسكرية لاسيما الحرس الوطني.

وفي الختام

فان الحرس الوطني قيادة وقادة وجميع منتسبيه ليجدد لسموكم العهد.. عهد الوفاء والولاء.. عهد التضحية والعطاء لأنه سيظل متطلعا الى مزيد من التطور والتميز.

وتم عرض فيلم وثائقي بعنوان «مصنع الرجال».

وتفضل سموه بالتوقيع على سجل الشرف.

هذا وقد رافق سموه في الزيارة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ومدير مكتب صاحب السمو الأمير احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل الصباح ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف حمد الرومي وعدد من الشيوخ.

زيارة نادي ضباط الجيش

كما قام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد يرافقه سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بزيارة الى نادي ضباط الجيش الكويتي.

وكان في استقبال سموه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد خالد الخضر وكبار قيادات الجيش ووزارة الدفاع.

وقد ألقى سموه كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ الفريق متقاعد الشيخ خالد الجراح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

الأخ الفريق الركن محمد الخضر رئيس الاركان العامة للجيش

إخواني وأبنائي قادة وضباط وجميع منتسبي الجيش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جريا على عادتنا السنوية نلتقي وأخي سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وأخي سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والاخوة المرافقين بكم لنبادلكم التهاني بشهر رمضان المبارك أعاده الله تعالى على وطننا العزيز وشعبنا الكريم والمقيمين على أرضه الطيبة وعلى الأمة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات، معربين لكم ولاخواني وأبنائي في جميع قطاعات قواتنا المسلحة عما نكنه لكم جميعا من محبة ومعزة وتقدير.

إخواني وأبنائي

كما تعلمون فإن الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وما يشهده وطننا العربي من أوضاع مأساوية تتطلب المزيد من اليقظة والحذر للحفاظ على وطننا والذود عن حماه والتصدي لكل من يريد الإضرار به أو السعي لزعزعة أمنه واستقراره وهي مسؤوليات جسيمة وواجبات عظيمه أنتم أهل لها وقد تشرفتم بحملها وحظيتم بنيلها.

وإن ذلك لن يتأتى الا بتفانيكم وتعاونكم وتآزركم مع كل قطاعات القوات المسلحة والعمل معا يدا واحدة استعدادا لكل طارئ.

وإنني لعلى ثقة بأنكم عند مستوى هذه المسؤولية والامانة العظيمة في كل الظروف والاحوال.

إخواني وأبنائي

لن تدخر الحكومة جهدا ولن تتوانى مطلقا في سعيها الدؤوب لتطوير مختلف القطاعات العسكرية وقواتنا المسلحة وتزويدها بأحدث العتاد والمعدات العسكرية المتطورة وعقد مختلف الدورات العسكرية لمنتسبيها للارتقاء بمستواهم الفني والعسكري للاستفادة ومواكبة ما يشهده عالمنا المعاصر من أساليب وطرق حديثة في المجالات العسكرية في ظل سباق عسكري غير معهود.

نسأل المولى جل وعلا لكم التوفيق والسداد وأن يحفظ وطننا من كل سوء ومكروه ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والازدهار وأن يرعى جنودنا البواسل المرابطين الذين لبوا نداء الوطن بكل أريحية وفخر واعتزاز برعايته وحفظه كما نبتهل اليه عز وجل أن يتغمد شهداءنا الأبرار الذين بذلوا دماءهم الزكية فداء للوطن ودفاعا عن ترابه الغالي ويسكنهم فسيح جناته وينزلهم منازل الشهداء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

كلمة رئيس الأركان

كما ألقى رئيس الأركان العامة للجيش كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني منتسبي القوات المسلحة الكويتية نبارك لكم يا صاحب السمو هذا الشهر الفضيل شهر الطاعة والرحمة والمغفرة والعتق من النار وتقبل الله طاعتكم وأود أن أعبر عن بالغ سعادتنا وامتنانا لتواجد سموكم الكريم بين ابنائك العسكريين في هذا اللقاء الأبوي مسترشدين بتوجيهاتكم السامية ومستنيرين بحكمتكم السديدة مجددين فيه لسموكم عهد الولاء والوفاء والطاعة عهدا قطعناه على انفسنا للذود عن حمى الوطن وبذل الغالي والنفيس سعيا لنيل رضا الله عز وجل ثم رضاكم.

ان الكويت كلها فخر واعتزاز منذ حصول سموكم على لقب «قائد للعمل الانساني» والذي يعتبر وسام شرف على صدر كل كويتي لدوركم الايجابي الرائد على الصعيد الإنساني ما جعل من الكويت مركزا انسانيا عالميا ولم يكن غريبا ان يتم اختيار سموكم قائدا للعمل الإنساني فقد شهدت الكويت منذ تولي سموكم مقاليد الحكم تناميا كبيرا في دعم المساعي الإنسانية بشكل ملحوظ على مستوى العالم اجمع.

ان القوات المسلحة تتابع باهتمام ويقظة تامة ما تمر به المنطقة من تداعيات وتحديات باتت مسرحا للصراع الإقليمي والدولي التي اثرت بشكل كبير على امن واستقرار المنطقة، وان عملنا الدائم والمستمر في المؤسسة العسكرية يرتكز وبشكل اساسي على امن وسلامة الكويت والتصدي لجميع انواع التحديات والمصاعب، مؤكدين على جاهزية الجيش الكويتي لردع كل التهديدات والمخاطر التي تمس امن وسلامة اراضينا وبفضل من الله عز وجل ثم بفضل دعم سموكم فإن قواتنا المسلحة في تطور مستمر وتسعى الى مواكبة احدث التقنيات تدريبا وتأهيلا وتسليحا للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية القتالية وتعزيز القدرات الدفاعية لتتمكن من اداء مهامها الموكلة اليها في المحافظة على سيادة البلاد وصيانة مكتسباتها الوطنية.

وختاماً يا صاحب السمو

نكرر لسموكم الشكر والتقدير على تشريفكم لنا بهذه المناسبة الكريمة وما غمرتمونا به من مشاعر ابوية واهتمام بالغ وسعي سموكم الدائم لرفع معنويات ابنائك العسكريين ودعمكم اللامحدود لتوفير احتياجات ومتطلبات القوات المسلحة والذي يدفعنا الى المزيد من العطاء والبذل والعمل لنكون دائما عند ثقتكم الغالية وحسن ظن الوطن بنا معاهدين الله عز وجل ثم سموكم بأن يكون الجيش الكويتي هو الحصن الحصين والدرع الواقية لهذا الوطن ونؤكد لسموكم أننا ابناءك منتسبي القوات المسلحة البواسل مستمرون بكل ما اوتينا من قوة بتقديم ارواحنا فداء لهذا الوطن الغالي والتضحية من اجله وان نبقى اوفياء للدفاع عن امنه واستقلاله داخل وخارج البلاد تحت ظل قيادتكم الحكيمة وندعو الله تعالى ان يديم عليكم موفور الصحة وان يلبسكم لباس العافية.

كما أنتهز هذه المناسبة الكريمة للتقدم بالشكر الجزيل لسيدي صاحب السمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسمو رئيس مجلس الوزراء ولأصحاب المعالي والسعادة ولكل من شرفنا في هذه الزيارة الكريمة.

أعاد الله شهر رمضان المبارك علينا وعلى امتنا الإسلامية بالخير واليمن والبركات سائلا المولى عز وجل ان يرحم شهداءنا الأبرار ويحفظ وطننا الغالي من كل مكروه وسوء. وتفضل سموه بالتوقيع على سجل الشرف.

هذا، وقد رافق سموه في هذه الزيارة وزير شؤون الديوان

الشيخ ناصر صباح الاحمد مصافحا العميد ساكت السعيدي

سمو رئيس الوزراء مصافحا احد الضباط

صاحب السمو الامير واللواء الشيخ احمد الخليفة

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك والشيخ ناصر صباح الاحمد والشيخ خالد الجراح والشيخ علي الجراح والفريق الركن محمد الخضر

ترحيب بسمو ولي العهد من احد ضباط الجيش

العسكريون يدركون حجم المهام الملقاة على عاتقهم

الحكومة لن تدخر جهداً لتطوير القطاعات العسكرية

صاحب السمو الامير مصافحا احد ضباط الجيش

سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد يسجل كلمة في سجل الحرس

صاحب السمو الامير مصافحا العقيد م. عصام نايف

الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ومدير مكتب صاحب السمو الامير احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل ورئيس الشؤون الاعلامية والثقافية بالديوان الاميري يوسف حمد الرومي وعدد من الشيوخ.

زيارة مبنى الشيخ نواف الأحمد بوزارة الداخلية

كما قام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يرافقه سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بزيارة إلى مبنى الشيخ نواف الأحمد بوزارة الداخلية حيث كان في استقبال سموه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد والوكلاء المساعدون بالوزارة.

وقد ألقى سموه كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ محمد الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

الفريق سليمان الفهد وكيل وزارة الداخلية

اخواني وأبنائي قادة وضباط ومنتسبي وزارة الداخلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعودنا في مثل هذه الليالي المباركة من شهر رمضان المبارك أنا وأخي سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وأخي سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والاخوة المرافقون على اللقاء بكم لنهنئكم بهذا الشهر الفضيل مبتهلين الى المولى جل وعلا أن يعيده على وطننا العزيز وشعبنا الكريم وعلى أمتينا العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وأن يتقبل صيامنا وصالح أعمالنا.

اخواني وأبنائي

لا شك أنكم تدركون المهام الجسام والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على وزارة الداخلية وعلى أجهزتها المختلفة والتي في طليعتها المحافظة على أمن الوطن واستتبابه وعلى سلامة المواطنين الكرام والمقيمين ومصالحهم والوقوف في وجه كل من يحاول العبث بأمن الوطن أو الإخلال به أو المساس بمكوناته الاجتماعية.

وإن الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة لاسيما ما يتعلق منها بالجوانب الأمنية تتطلب منكم زيادة الحيطة والحذر لتلافي أي تداعيات ومخاطر وان حماية امن الوطن هي مسؤولية مشتركة يجب أن يشارك فيها جميع المواطنين فكل مواطن خفير.

اخواني وأبنائي

برزت في السنوات الأخيرة وبشكل متزايد ولافت ظاهرة حيازة السلاح غير المرخص التي أخذت تشكل خطرا على حياة المواطنين وشجعت على ارتكاب الجرائم.

ولقد استبشر المواطنون خيرا بصدور قانون جمع الأسلحة والذخائر والمفرقعات غير المرخصة.

وأود بهذا الصدد أن أشيد بالحملة الوطنية لجمع السلاح التي قامت بها وزارة الداخلية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وما حققته من نجاح متميز أسهم في تعريف المواطنين بمضامين هذا القانون وما يترتب على مخالفيه من عقوبات، مثمنا في الوقت ذاته تجاوب المواطنين الذين سارعوا بتسليم ما لديهم من سلاح وذخيرة مجسدين بذلك الروح الوطنية العالية التي تحلوا بها.

كما ان ثمة ظواهر سلبية أخرى باتت تشهدها البلاد كغيرها من البلدان الأخرى وهي غريبة على مجتمعنا ومنافية لأخلاقه وعاداته ولعل أبرزها ظاهرة تعاطي المخدرات والمسكرات التي أخذت تفتك بشبابنا وتقضي على مستقبلهم وآمالهم اضافة الى ظاهرة تزايد جرائم النصب والاحتيال والعنف والسرقة والممارسات غير الأخلاقية والجرائم الإلكترونية وكل هذه الظواهر تتطلب تضافر الجهود من الجهات المعنية للتصدي لها بشكل حازم لتجنب آثارها وتداعياتها على مجتمعنا وذلك بالتطبيق الصارم للقانون بحق مرتكبيها ودون هوادة أو تسامح.

اخواني وأبنائي

لقد تكرر الحديث مرارا عن حالة الازدحام والاختناقات المرورية التي تشهدها معظم الشوارع والتي باتت تؤرق المواطنين وتعطل مصالحهم وهو ما يستوجب من مسؤولي وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى تعزيز التعاون والتنسيق لإيجاد الحلول المناسبة والسريعة.

وفي الختام لا يسعني إلا ان أشيد بجهودكم وتحملكم مسؤولياتكم في خدمة وطننا العزيز سائلين الباري جل وعلا أن يتغمد بواسع رحمته ومغفرته شهداءنا الأبرار ويسكنهم فسيح جناته.

كلمة وكيل وزارة الداخلية

كما ألقى وكيل وزارة الداخلية كلمة بالمناسبة هذا نصها:

ان وزارة الداخلية بفضل توجيهاتكم السامية والقيادة الأمنية التي سعت وبكل الجد والإخلاص لنيل ثقتكم الغالية برجال واجهزة الأمن بجدارة واستحقاق استطعنا تحقيق العديد من الانجازات الهامة على صعيد الامن والحرص على الالتزام بلغة القانون وتطبيقه بكل الحزم ودون تهاون.

واسمحوا لي سموكم بان اعرض في لمحة سريعة وموجزة عما حققته وزارة الداخلية على صعيد تعزيز الأمن الداخلي ورفع كفاءة ومعدلات الأداء الأمني خلال عام 2014ـ2015.

أولا: مكافحة المخدرات

واصل قطاع الامن الجنائي مع قطاعات شؤون الامن العام والادارة العامة لشرطة النجدة والادارة العامة للمرور والادارة العامة لخفر السواحل حربها الوقائية ضد المخدرات بأنواعها والتي تريد النيل من شبابنا أمل مستقبلنا. هذه القطاعات الامنية مجتمعة استطاعت تحقيق معدلات قياسية في كم ونوع الضبطيات في قضايا التعاطي والترويج والاتجار بالمخدرات والتي بلغت خلال عام 2014ـ2015 تسعة آلاف و477 ضبطية بزيادة اجمالية خمسة آلاف و456 ضبطية عن عام 2013ـ2014 بنسبة زيادة 55٪.

كما بلغت ضبطيات الحبوب المخدرة عن نفس المدة ستة ملايين و500 ألف مقارنة بـ 590 ألف حبة لعام 2013ـ2014.

ثانيا: وفي مجال الحوادث المرورية

وتخفيفا على المواطنين والمقيمين لسرعة الفصل في دعاوى الحوادث المرورية البسيطة اتخذت الوزارة الإجراءات العملية في تطبيق نظام انهاء الدعاوى بعد استيفاء الجوانب القانونية والإجرائية من خلال تفويض من الادارة العامة للتحقيقات لقطاعي شؤون المرور والأمن العام بإحالة الحوادث المرورية البسيطة الى ضباط تحقيق المرور ومن يحمل صفة التحقيق وربطها بشركات التأمين مباشرة اما الحوادث المجهولة فتم تفويض قطاع شؤون الامن العام عن طريق ضباط مخافر الشرطة لمباشرة الإجراءات وربطها بشركات التأمين كما تم تنفيذ مشروع متكامل لتخطيط الحوادث بالأبعاد الثلاثية لتخزين البيانات الالكترونية واسترجاع المعلومات في أي وقت.

ثالثا: وفي مجال التحصيل الإلكتروني

تم ادخال نظام التحصيل الالكتروني للرسوم والمخالفات والغرامات بجميع القطاعات الامنية بالوزارة كما تمت تجربة النظام عمليا على مدى عام 2014 ـ2015 واثبت كفاءته ودقة التحصيل الالكتروني على مستوى الدولة حيث ارتفعت مستويات التحصيل الى 30 مليونا و500 ألف دينار بزيادة مقدارها 16 مليونا و300 الف دينار عن عام 2013 ـ 2014 بنسبة زيادة 53٪.

كما بلغت حصيلة المخالفات المرورية عن نفس المدة 71 مليونا و265 الف دينار بزيادة 22 مليونا و8 آلاف دينار وبنسبة زيادة 21٪.

وبلغت غرامات الإقامة عن نفس المدة 20 مليونا و572 ألف دينار بزيادة خمسة ملايين و913 ألف دينار وبنسبة زيادة 27٪.

وانخفضت معدلات رسوم الإقامة نتيجة الاجراءات الامنية المشددة على العمالة الهامشية والتخلص منها حيث بلغت الرسوم عن نفس المدة 10 ملايين و610 آلاف دينار بانخفاض بلغ مليونا و371 ألف دينار.

رابعا: المركبات الجديدة لدوريات الشرطة

لسد العجز واستبدال الهالك وغير الصالح للاستعمال وتوفير الاحتياجات المتزايدة من دوريات الشرطة على احدث النظم والتجهيزات الذكية وفق خطة تنموية حققت بالتعاقد مع الوكيل المستورد مباشرة لتوريد (2027) دورية جديدة وجار التعاقد على (685) دورية بعد التنسيق مع الجهات الرقابية بالدولة.

خامسا: عقود صيانة دوريات الشرطة

تم التعاقد المباشر مع الوكالات المتخصصة لصيانة الدوريات عن طريق طرح ممارسة حققت نتائج من أهمها ترشيد الانفاق وتخفيض قيمة عقود الصيانة من 10 ملايين و500 ألف دينار الى 5 ملايين مع تجهيز ورش الوزارة بمعدات واجهزة حديثة وتوفير سيارات بديلة خلال فترة الإصلاح وعدم تحمل الوزارة المصاريف الادارية من قيمة قطع الغيار بنسبة 7٪ واستخدام احدث الاجهزة والمعدات لضمان سرعة اصلاح اعطال الدوريات مع وضع آلية جديدة لإحكام الرقابة على استهلاك الوقود بنسبة توفير بلغت مليونين و500 ألف دينار.

سادسا: وفي مجال المشاريع الإنشائية للمنشآت الأمنية

لقد حقق قطاع الشؤون المالية والادارية وكذلك قطاع شؤون الخدمات المساندة انجازا كبيرا على صعيد احلال وتحديث وتطوير البنى التحتية للمنشآت والمرافق الأمنية والاستغناء نهائيا عن المباني المستأجرة وفقا للآتي:

1ـ المشاريع الانشائية

اجمالي المشاريع (158) مشروعا امنيا وخدميا من ابرزها:

- مبنى معسكر القوات الخاصة
- مبنى كلية الشرطة
- مبنى الادارة العامة لشؤون الاقامة
- مبنى مديرية أمن مبارك الكبير
- مبنى ادارة شؤون اقامة حولي
- مبنى مخفر شرطة السالمي والنويصيب
- مبنى الطرق الخارجية بميناء عبدالله

2 ـ أما المشاريع الجاري افتتاحها خلال الأسابيع المقبلة فهي:

- مبنى مديرية امن محافظة الاحمدي
- مبنى ادارة شؤون اقامة الاحمدي
- مبنى مخفر شرطة الدسمة

3 ـ المباني المستأجرة:

إدراكا بأهمية ترشيد وتوفير الإنفاق وتخفيفا للأعباء والميزانية العامة للدولة تم الاستغناء عن عدد كبير من المباني والمنشآت الأمنية المستأجرة بمقدار توفير بلغ مليونا و400 ألف دينار للسنة المالية الحالية.

4 ـ وبالنسبة لمشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تم تجهيز موقع احتياطي بديل يشمل جميع نظم التشغيل الرئيسية الهامة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك بمقر وزارة الداخلية بمبنى نواف الأحمد الصباح بصبحان حيث يتم التشغيل التلقائي عند حدوث عطل مفاجئ او طارئ لجميع الأنظمة الالكترونية الى جانب مساهمة النظام البديل في دعم خدمات المعلومات عند اجراء عمليات الصيانة او تحديث النظم والبرامج.

5 ـ مشروع المكتبة المركزية لوزارة الداخلية:

يجري حاليا تنفيذ مشروع لإنشاء المكتبة المركزية لوزارة الداخلية بمقر مبنى اللواء عبداللطيف فيصل الثويني بكلية الشرطة لتكون صرحا علميا للمختصين والباحثين والدارسين في العلوم الأمنية والقانونية والانسانية ومركزا لحفظ تاريخ تطور نظام الشرطة في الكويت واستخدام التراسل الإلكتروني مع مكتبة الكويت الوطنية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وكليات جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وكذلك المكتبات العالمية والمراكز الثقافية.

سابعا: بالنسبة لمكافحة جرائم الملكية الفكرية:

وتحقيقا لرغبة سموكم في جعل الكويت مركزا اقتصاديا وتجاريا عالميا وحفاظا على سمعة الكويت الدولية تم عقد المؤتمر الاقليمي الأول لمكافحة جرائم الملكية الفكرية بالتعاون والتنسيق مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) وإقامة تمارين ميدانية لحماية الملكية الفكرية مع الجهات المعنية في وزارة الإعلام والتجارة والصحة والجمارك بإشراف وزارة الداخلية وضبط القضايا والجرائم في مجالات سرقات وتهريب الملكية الفكرية من خلال ضبط اعداد كبيرة من أقراص سي دي مزورة ومنع استيراد وتهريب وبيع البضائع والسلع المقلدة ومنع الأدوية غير المصرح بها والمحظور استعمالها داخل الكويت.

ثامنا: قانون جمع الأسلحة والذخائر والمفرقعات

هذا القانون الذي حظي بإجماع كامل من السلطتين في مجلس الأمة ومجلس الوزراء الموقرين لدواع أمنية واستجابة للإجراءات الوقائية للتعامل مع الظروف والمستجدات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة وكذلك تفشي ظاهرة انتشار السلاح في البلاد وما ينتج عنها من حوادث عنف وتهديد وضحايا تلقي بظلالها على الأمن الداخلي وقد شملت:

المرحلة الأولى: الدعوة المجتمعية للتسليم الطوعي للسلاح والذخائر خلال المهلة التي حددها القانون بأربعة أشهر وعمل حملة توعية شاملة ومميزة للإعلام الأمني بالوزارة حققت استجابة ونتائج ايجابية على جميع الاصعدة وتجاوبا عاما من الوزارات والهيئات ومؤسسات الدولة الحكومية والأهلية واستجابة طوعية من المواطنين.

كما عقد سيدي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد حوارا مجتمعيا ضم كل شرائح المجتمع من علماء ومتخصصين ومفكرين ومثقفين من مختلف التخصصات وقادة رأي وإعلاميين وقاعدة عريضة من المواطنين تخلله عرض لحصيلة ما تم جمعه من مختلف انواع الأسلحة والذخائر والمفرقعات حيث بلغت الحصيلة الاجمالية النهائية مع نهاية المهلة:

1ـ 6730 سلاحا متنوعا

2ـ 20 طنا و170 كيلوغراما مفرقعات وذخائر

3ـ 6040 اصدار ترخيص أسلحة

المرحلة الثانية: أعدت وزارة الداخلية خطة أمنية متكاملة واستعدت تماما لبدء المرحلة الثانية من خلال تطبيق ميداني وآلية تفتيش المركبات في الشوارع الرئيسية كخطوة اولى تتبعها خطوات سيعلن عنها تباعا.

صاحب السمو

ان هذه الزيارة السامية هي وسام عز وشرف على صدورنا جميعا تزيدنا فخرا واعتزازا بالثقة الغالية، داعين الله سبحانه وتعالى أن تدوم هذه العادة الرمضانية الكريمة من لدن سموكم رعاكم الله، معاهدين ان يظل ابناؤكم رجال الأمن أوفياء للعهد الذي قطعناه على انفسنا في أن نكون دائما وابدا العيون الساهرة على استتباب الأمن واحترام دولة القانون ومركزا للإنسانية ونكون الأمناء على المصالح العليا لأمن الوطن والمواطنين في ظل القسم العظيم.. الله.. الوطن.. الأمير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وتم خلال هذه الزيارة إهداء سموه وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء هدايا تذكارية بهذه المناسبة.

هذا، وقد رافق سموه في هذه الزيارة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح واحمد فهد الفهد مدير مكتب صاحب السمو الأمير ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل ورئيس الشؤون الاعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف حمد الرومي وعدد من الشيوخ.

الرفاعي: هيكل الحرس الوطني الجديد اهتم بضخ دماء شابة وركّز على الكفاءة مراعياً التخصص وصولاً إلى أعلى درجات الشفافية

الخضر: قواتنا المسلحة في تطور مستمر والجيش الكويتي جاهز لردع جميع التهديدات والمخاطر

الفهد: إدخال نظام التحصيل الإلكتروني للرسوم والمخالفات والغرامات بجميع القطاعات الأمنية في الوزارة

قطاع الشؤون المالية والإدارية حقق إنجازاً كبيراً على صعيد تحديث وتطوير البنى التحتية للمنشآت والمرافق الأمنية

هدية تذكارية لصاحب السمو من الحرس الوطني

المقدم جدعان فاضل والمقدم بندر ذايب والمقدم محمد نحيان النحيان والزميل عبدالهادي العجمي